صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ٧١ — الاربعاء ٢٨ تموز ١٩٨٢

آخر خبر..

اقصت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم امس رئيس بلدية قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة ،الحاج "امين نصر" بسبب رفضه التعاون مع (الادارة المدنية) ويذكر ان الحاج امين نصر هو تاسع رئيس بلدية فلسطيني يقصيه الاحتلال من منصبه في الضفة العربية وقطاع غزة

آخر خبر..

صرح الناطق العسكري بمايلي :

خلال تبادل القصف المدفعي بين قواتنا وقوات العدو هذا اليوم ،اصيب الاخ ابو العباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية اصابة طفيفة عندما كان يقوم بزيارة تفقدية لاحد المواقع المتقدمة ،ونقل على اثرها الى المستشفى ،وحالته الصحية جيدة .

لليوم السادس.. بيروت تقصف والعرب.. يصمتون

٣٥٢ اصابة بين شهيد وجريح معظمهم من المدنيين

قواتنا اجبرت بوارج العدو على الانكفاء الى عرض البحر

لليوم السادس على التوالي تواجه المدينة الصامدة بيروت ،قصفا وحشيا من الجو والبر والبحر. فقد عاود العدو الصهيوني بعد ظهر امس غاراته التي استهدفت منطقتي الروشة والاوزاعي وبالترافق مع قصف البوارج الحربية المعادية .

ومنذ الواحدة من فجر امس وحتى الثانية والربع شهد شاطئ بيروت في محلة الجناح ـ سمرلاند ـ سلطان ابراهيم ،معركة عنيفة بين البوارج المعادية التي حاولت التقدم وبين القوات المشتركة التي تمكنت من اجبار البوارج على التراجع الى عرض البحر ، فيما كانت معركة ثانية تدور في منطقة المنارة بدءا من الثانية والنصف فجرا .

وكان العدو قد استأنف ليلة امس الاول قصفه برا وبحرا وجوا على مناطق بيروت الغربية .. وكانت الحصيلة من مجموع هذه العمليات ٣٥٢ اصابة بين شهيد وجريح معظمها في صفوف المدنيين ،بالاضافة الى تدمير البنايات في منطقة الروشة تدميرا كاملا .

واشارت بلاغات القوات المشتركة الى ان ردها على مصادر النيران البرية قد دمر للعدو موقعا محصنا بالقرب من معمل الخطيب في الشويفات ، حيث دمرت اربع آليات مدرعة كانت ترابط فيه وقتل عشرة جنود وجرح ١٥ ، مما اضطر العدو لاخلاء موقعه نتيجة لاصابات قواتنا المؤثرة والشديدة

هل يعرف العرب؟

جاء في تعليق لمصادر المقاومة الفلسطينية في بيروت : هل يعرف العالم ماذا يحدث لبيروت الان هل يعرف العرب ماذا تواجه بيروت الان ؟

ان بيروت الصامدة الباسلة باهلها المرابطين اصبحوا ميدان رماية لجميع الاسلحة الامريكية الصهيونية ،وحقل تجارب نارى لاسلحة البر والبحر والجو .

لقد اصبحت بيروت ، على حد تعبير قادة العدو الصهيوني ،المكان المفضل لتدريب طياريهم .

ويتوجه التعليق الى العرب قائلا : فهل يعقل يا عرب ان تبقى عاصمة عربية تحت هذا القصف الوحشي ليلا نهارا وبجميع انواع الاسلحة والقنابل والذخائر والصواريخ الامريكية الصنع وحتى الممنوع منها ،برا وبحرا وجوا .. وهذا هو اليوم الرابع والخمسون ولا يزال الصمت العربي يلف المنطقة وكأنه اصبح حكمة العرب ؟

اضاف : هل نسي سركيس القابع في قصره مثل نيرون مع وزير خارجيته بطرس ان بيروت الوطنية التي تدمر هي الجزء الغربي من عاصمة بلاده ؟

ويتساءل (التعليق) ان كانت العصا الامريكية قد اصمتت الجميع واخرست الجميع وارهبت الجميع لتمر الجريمة باسرع ما يمكن حسب الاتفاق.. وكأن الجميع يقولون : دمروها ،احرقوها ،بمن فيها سريعا وسريعا جدا ،فنحن نريد ان ننتهي منها وان نستريح فربما تستريح الضمائر بعد هدوء الضجة ومرور الجريمة .

واختتم : ان التاريخ لا يرحم وان الجماهير لا تنسى مهما غطيت الجريمة ومهما اخفيت المؤامرة ومهما فسرتها وسائل الاعلام الساقطة والمتآمرة

التتمة على الصفحة (٢)

ابو عمار: الصمود في بيروت يقرر مستقبل شعبنا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة " مجر هيرلاف" المجرية نص المقابلة التي اجراها محررها " فيكتور بالغي " مع الاخ ـ ابو عمار ـ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، تناولت موقف المقاومة من الغزو والوضع في بيروت الغربية ،وهذا نصها :

س١ : انني اعرف ان التفاؤل هو احدى سماتكم الطبيعية والاساسية ومع ذلك يصعب علي ان افهم ثبات هذا التفاؤل الذى لم يتزعزع من خلال الصور التي رأيتها لكم والتصريحات التي قرأتها في الصحافة العالمية .. ترى هل هناك اساس واقعي لهذا التفاؤل والثقة بالنفس ،ام ان الامر هو مجرد انكم تريدون بصفتكم القائد رفع الروح المعنوية بها ؟

ج١ : من الممكن ان يكون للتفاؤل تأثير طيب على الروح المعنوية والبشرية ،ولكن الصلة بين الاثنين وثيقة .. فالاساس الواقعي لتفاؤلي بالضبط ـ يعود للروح الكفاحية العالية التي يبديها شعبنا ومقاتلينا في مواجهة عدوان الطغمة العسكرية الصهيونية المسنودة من الولايات المتحدة ،واعتقد انكم لمستم بانفسكم انه لااثر للذعر او للارتباك لاهنا في بيروت ولا في الجنوب اللبناني المحتل خلف خطوط العدو

التتمة على الصفحة (٣)

الحركان يدعو لمؤتمر اسلامي لبحث العدوان

دعا الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الى عقد اجتماع طارئ للدول الاعضاء في الرابطة لبحث العدوان الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

كتاب اسود لفضح ممارسات العدو الصهيوني

اقر جهاز الاعلام والتثقيف المركزى في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني البدء في اعداد كتاب مصور لفضح وحشية العدوان باسم " الكتاب الاسود "

كما اقر القيام في اعداد فيلم وثائقي سينمائي يبرز جريمة الغزاة ،ويوثق بشاعتها اللاانسانية ليكون صورة حقيقية امام الضمير العالمي .

كما سيقوم الجهاز باعداد مسح شامل للمدنيين من ضحايا الغزو لرفع قضية عالمية بأسمهم .

ارهاب، تفتيش، دوريات مكثفة في صيدا

تقوم دوريات من القوات الصهيونية بحملة تفتيش واسعة النطاق داخل البيوت وفي البساتين في مدينة صيدا بحثا عن الفدائيين ،كما انها تسيّر دوريات مكثفة ليلا ،وتلقي القنابل المضيئة وتطلق النار في الهواء لارهاب المواطنين .

يأتي ذلك اثر فك العدو الحصار الذى كان قد ضربه حول مدينة صيدا في الايام الماضية.

وشوهدت امس تحركات وتعزيزات عسكرية معادية حول صيدا وفي اتجاه بيروت والجبل .

موقفنا..

لماذا رفضنا ولماذا نرفض ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟

قد يكون مفيداً ،وسط اللغط الدائر حول ٢٤٢ ،أن نتذكر هذا القرار جيدا ،فبعد هزيمة العرب عام ١٩٦٧ ، تقدمت بريطانيا الى مجلس الأمن بمشروع يتضمن وقف اطلاق النار بين المتحاربين وانسحاب " اسرائيل " من أراض احتلتها ،والاعتراف بحق " جميع دول المنطقة بالعيش في سلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها ؛ وحل " مشكلة "اللاجئين" وقد نجح هذا المشروع ،واصبح قراراً رسميا يحمل رقم ٢٤٢ .

اما الثورة الفلسطينية ،التي اطلقت رصاصتها الاولى ،قبل الحرب التي نتج عنها القرار ،بسبعة عشر شهراً ،فانها لم تخض هذه الحرب اصلا ، وبالتالي لم تكن معنية بالقرارات التي ترتبت عليها ، ونذكّر هنا أنّ هذا ما قاله الاخ ابو عمار للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ويومها قال الزعيم العربي : لقد وافقنا على هذا القرار لأننا كنا مهزومين في الحرب ،ونرجو أن تميّزوا بين وضعنا كدولة محكومة بشروط دولية ، خاصة وهي في حالة هزيمة ، وبين مبادئنا التي نجحنا في تثبيتها خلال قمة الخرطوم وهي : لا صلح ،لا اعتراف ،لا تفاوض .

وبعد ذلك كانت اذاعة صوت العاصفة ،التي اصبحت فيما بعد صوت فلسطين ،صوت الثورة الفلسطينية ،والتي كانت تبث من عاصمة عبد الناصر ، تندد بـ ٢٤٢ وتعلن انه لا يعنينا ،إلّا بقدر ما يتعارض مع جوهر قضيتنا ، وهو يتعارض مع قضيتنا بالفعل ،والى ابعد الحدود .

بعد ذلك تسارعت الأحداث الدراماتيكية على المنطقة ،من مجازر ايلول ١٩٧٠ ، الى خروج الثورة من الاردن بعد مجازر الاحراش في تموز ١٩٧١ ، الى حرب تشرين التي قاتلت خلالها الثورة الفلسطينية قتالا دفع العدو الى الاعتراف بجبهة ثالثة مشتعلة على الحدود اللبنانية الفلسطينية .

وقد توقفت هذه الحرب ،بقرار ٣٣٨ الذي يتضمن وقف اطلاق النار ،وتنفيذ القرار ٢٤٢ ،ولم تكن الثورة الفلسطينية معنية به ،وكان رفضها له ،وما يزال واضحا .

ولهذا السبب بالذات واصلت الثورة الفلسطينية القتال ، وقد تُوّج استمرار النضال الفلسطيني المسلح ،بفوز منظمة التحرير الفلسطينية عربياً ثم دولياً بصفة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ،وكان وصول الثورة الفلسطينية الى الجمعية العامة في هيئة الامم ، دون اعتراف منها بـ ٢٤٢ و ٣٣٨ ، اكبر انتصار سياسي حققته حتى ذلك التاريخ .

وخلال هذه الفترة ،بقدر ما كانت الثورة الفلسطينية تحرز نجاحات عسكرية ، كانت تتقدم سياسيا ،وكان مطلوبا منها ان تقدم وجهة نظرها المحددة الى الساحة الدولية ،وقد جرى نقاش طويل ومرير في صفوف الفلسطينيين حول هذا

التتمة على الصفحة (٢)

آخر البلاغات العسكرية

صرح الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلي :

- الساعة الثانية عشرة وخمساً وعشرين دقيقة من ظهر يوم ١٩٨٢/٧/٢٧ .

منذ صباح اليوم والعدو "الاسرائيلي" يقوم بقصف مدينة بيروت الغربية من البوارج الحربية والمدفعية الثقيلة والصواريخ على المناطق التالية : الرملة البيضاء ، سبينس ،الجناح ،الاوزاعي ، الرمل العالي ، صبرا ،شاتيلا ،الفاكهاني ، المدينة الرياضية ، السفارة الكويتية ،المدينة الرياضية ، برج البراجنة ،الليلكي ،حي السلم ، بير حسن ،بير العبد ،المطار ، ولا يزال القصف المدفعي وقصف البوارج البحرية مستمرا على مدينة بيروت الغربية .. فيما بدا واضحا ان العدو قد اتخذ قرارا باستمرار قصف بيروت الغربية برا وبحرا وجوا ليلا ونهارا ،حيث تتناوب اسلحته البرية والبحرية والجوية ولليوم السادس على التوالي قصف مدينة بيروت الغربية .

- الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر ١٩٨٢/٧/٢٧

نتيجة للغارة الجوية اليوم على منطقة الروشة حيث استهدف القصف الجوى بنايات تجمع المهجرين الذين ارغموا على ترك منازلهم في المناطق المحتلة بالصواريخ الثقيلة ، حيث دمرت البنايات تدميرا كاملا بمن فيها ،ووقعت خسائر كبيرة في صفوف السكان من النساء والاطفال ، ولا يزال قسم كبير منهم تحت الانقاض . وتجري محاولات لرفع الانقاض عنهم .

هذا وقد أخلي حتى الان ٨٤ قتيلا و١٤٢ جريحا .. ولا يزال قسم كبير تحت الانقاض لم يتم رفع الانقاض عنهم .

- الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٨٢/٧/٢٧

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر هذا اليوم عاود العدو غاراته الجوية وبطلعات كثيفة متتالية حيث قام بقصف مدارس الاطفال في برج البراجنة منطقة الاوزاعي ،قصقص ،ولا يزال طيران العدو يوالي غاراته الان على بيروت الوطنية بوحشية لم يسبق لها مثيل بعد ان كان قد دمّر ظهرا الابنية السكنية في منطقة الروشة واوقع ما يزيد على ٣٥٠ اصابة بين شهيد وجريح ، لازال معظمهم تحت الانقاض ،الامر الذى يؤكد ان حكومة العدو قد اتخذت قرارها بابادة سكان بيروت الغربية من لبنانيين وفلسطينيين على مرأى العالم ومسمعه ، ان العالم يشهد ان مدينة بيروت لليوم السادس فريسة مباحة تتناوبها الطائرات والبوارج والمدفعية الارضية وكأنها ميدان رماية مفتوح ومدينة مستباحة ، لا رادع للعدو عنها من خلق او ضمير

التتمة على الصفحة (٢)

ابو الوليد: بيروت مدينة محصنة والموت لمن يقترب منها..

اكد الاخ ـ ابو الوليد ـ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس الاول ان الجهود التي بذلها المبعوث الامريكي فيليب حبيب وصلت الى طريق مسدود ،وان التطورات تشير الى ان معركة بيروت واقعة لا محالة ..

جاء ذلك في تصريح له لصحيفة " الخليج " في الشارقة .

واضاف ان بيروت مدينة تستعصي على اى جيش في العالم وقد تحولت الى غابة من الاسمنت المسلح ومن يقترب منها لن يكون مصيره غير الموت .

وقال انه لاتوجد اية مشكلة ادارية وتموينية في بيروت .

واكد ان القوات المشتركة في البقاع والجنوب تشن حرب استنزاف حقيقية على العدو وتوقع بين صفوفه خسائر فادحة .



منظمة التحرير هي امل الدولة الفلسطينية المستقلة
تنديد الرأي العام العالمي يتصاعد ...

وصفت مجلة (جون افريك) الباريسية قرار الرئيس الامريكي رونالد ريغان بايقاف ارساليات القنابل العنقودية الى " اسرائيل " بأنه نوع من المظاهر الوقحة ،لانه جاء بعد ان ترك العاهات المستديمة لعشرات الالوف من سكان بيروت .

واشارت المجلة في تعليق لها حول هذا الموضوع الى ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل القنابل العنقودية بكميات كبيرة منذ اعوام السبعينات ، ومنذ ذلك الحين كدست " اسرائيل " من هذا السلاح كميات كبيرة ،بحيث لم يعد معها من معنى لقرار ريغان المعلن عنه في هذه الايام .

كما اشارت المجلة الى وقاحة حكام تل ابيب الذين انكروا حقيقة استخدامهم لهذا السلاح الفتاك في لبنان ،والذى يعاني منه بالدرجة الاولى السكان المدنيـون .

واكدت المجلة ان العشرات من افادات شهود العيان والكشوف الطبية والوثائق السينمائية والفوتوغرافية برهنت على حقيقة هذه الجرائم التي تقترفها الطغمة العسكرية الصهيونية في لبنان .

* * *

م.ت.ف.تحظى باهتمام الاصدقاء والاعداء

في معرض تعليقها على حادث اغتيال السيد فضل الضاني ،ركزت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية على ان الجديد هو نظرة الجميع الى هذا الاغتيال على انه اغتيال احد الدبلوماسيين وليس مجرد مسؤول سياسي

واضافت ان فضل الضاني يمثل الدولة الفلسطينية هذه الدولة التي لم تعد رؤيا خيالية لبعض الخارجين على القانون ،بل ان كل وزارات الخارجية في الدول التي لها وزنها في العالم تركز اهتمامها حولها سواء اكانت تؤيدها ام تعارضها " .

وقال معلق الصحيفة : " في الوضع الطارئ الذى خلقه حصار بيروت ،اصبحت امكانية ان تترأس منظمة التحرير الفلسطينية ولادة هذه الدولة تظهر كخشبة خلاص " .

خيبة الامل الصهيونية بلغت مداها

كتبت صحيفة (تايمز) تقول : " بعد ان بلغت خيبة الامل " الاسرائيلية " مداها من طول حصار بيروت قامت الحكومة " الاسرائيلية " باصدار الاوامر الى سلاحها الجوى بشن غارات على مواقع الفلسطينيين داخل العاصمة اللبنانية ،كما امرت بشن غارات جوية وبرية على القوات السورية والفلسطينية شرق لبنان وعلى طول خط وقف اطلاق النار " .

وتقول الصحيفة " لقد عكس القرار رغبة الوزراء الصهاينة في تشديد القبضة على مدينة بيروت المحاصرة ،وفي عدم القبول بأن تصبح قوات جيش الدفاع ضحية حرب استنزاف " .

ووصفت الصحيفة خسائر العدو الصهيوني خلال الاشتباكات الاخيرة بأنها اكبر حصيلة من القتلى تخسرها " اسرائيل " في يوم واحد ، منذ وقف اطلاق النار .. وقد تركت اثرا خطيرا على الرأى العام داخل كيان العدو ،خاصة وان الاجنحة اليسارية هناك تقوم بحملة ضد الخسائر البشرية في الحرب .

* * *

الصهاينة سيدفعون ثمنا باهظا

اكدت صحيفة (التايمز) ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت في نظر الرأى العام العالمي الممثل الشرعي للفلسطينيين كافة .

وتقول الصحيفة " ان الدلائل تشير الى ان الفلسطينيين يشعرون بأن هناك شيئا يمكن كسبه مع مضي الوقت . ومن جانبهم يدرك " الاسرائيليون " ... ورغم نفاد صبرهم وشعورهم بضرورة الحاجة الى انهاء عمليتهم العسكرية — يدركون انهم سيدفعون ثمنا باهظا بالرغم من تفوقهم العسكرى " .

اثر الحرب على كيان العدو

انقسامات حادة داخل التجمع الاستيطاني الصهيوني

ماتزال الحرب الفاشية التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني تثير ردود فعل عنيفة داخل كيان العدو وبين مستوطنيه عدا الاثار السلبية التي تركتها على الواقع الاقتصادى والاجتماعي داخل المجتمع الاستيطاني التوسعي .

بيريز : خداع في لبنان وتل ابيب

ففي مناقشات الكنيست الصهيوني يوم امس الاول شن شمعون بيريز زعيم حزب العمل الصهيوني هجوما عنيفا على حكومة بيغن واتهمها بالكذب والخداع ، قائـلا :

خداع في لبنان وخداع في الاراضي المدارة وخداع في " ساحة ملوك اسرائيل " في تل ابيب ففي تلك الساحة التي تظاهر فيها حوالي سبعين الف متظاهر تأييدا للحكومة ،قال رئيس الحكومة وهو على المنصة بأن ربع مليون شخص قد تظاهروا ،وكأنه قام باحصائهم من على المنصة "

وخاطب بيريز بيغن قائلا :

" لقد رويت لنا عن " عملية سلام الجليل " وقلت لنا ان الهدف ٤٠ كلم وليس اكثر ،وهذا مايمكن تبريره للرأى العام ،لكننا نقف الان مترددين ومرتبكين على مداخل بيروت امام الانباء المؤلمة التي يروجها جميع العالم ضدنا "

وهاجم بيريز مايسمى " بحركة النهضة " التي اعلنت ضم نفسها الى ائتلاف الليكود الحاكم قائلا :

" لقد انضمت النهضة الى حكومة سياسة الوعود الموهومة والخداع " .

" بن اليسار " يهاجم سياسة الاعلام

هاجم مايسمى برئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني " الياهو بن اليسار " يوم امس الاول وزارة الخارجية ووزير الخارجية في كيان العدو ،بسبب فشلهم في موضوع الاعلام .

وقال ان وزير الخارجية لم يعقد خلال الحرب مؤتمرا صحفيا واحدا مع المراسلين الاجانب الذين منعوا من الدخول الى لبنان .

فرار ٢٤٠ ضابطا واعتقال ١٦٣ اخرين

على الرغم من محاولات التعتيم والرقابة العسكرية التي يفرضها العدو الصهيوني على الانباء المتعلقة بظاهرة التمرد الواسعة التي استفحلت بين صفوف الضباط والجنود الصهاينة ،فقد تسربت تقارير من الاراضي المحتلة تضمنت معلومات وافية عن هذه الظاهرة ،التي تؤكد رفض الانسياق وراء نهج بيغن — شارون الاحمق .

وتشير التقارير الى ان ضباط القوات الغازية يجدون صعوبة كبيرة في اقناع جنودهم بالحرب التي يخوضونها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والاهداف المتوخاة من هذه الحرب .

وقال ان الضباط يجدون صعوبة كبيرة في الزام الجنود بالتقيد بالاوامر العسكرية التي يصدرونها بناء على توجيهات الجهات العسكرية العليا .

واضاف ان مئات من الضباط والجنود الصهاينة في لبنان يكتبون يوميا مئات الرسائل الى قادتهم تعبر عن استيائهم الشديد وكرههم للحرب الدائرة ويطالبون شارون بوقفها والسماح لهم بالعودة الى منازلهم .

واكدت تقارير اخرى من الوطن المحتل ان الجنود يتساءلون حول الخسائر في الارواح لكن القادة يكتفون بالصمت . وقد هدد احد الجنود باطلاق النار على شارون اذا ما قام بزيارة وحدته في لبنان .

من ناحية ثانية ،كشف المراسل العسكرى لراديو العدو انه ومنذ بدء الغزو فرّ (٢٤٠) ضابطا وجنديا من وحداتهم في لبنان ،كما تم اعتقال (١٦٣) ضابطا وجنديا لقيامهم بالسلب والسطو .

وقد تم اقالة ضابط برتبة عقيد خدم كقائد لواء خلال الغزو ،بعد ان طلب الى القيادة اعفائه من منصبه لان ضميره لا يسمح له بالمشاركة في العمليات العسكرية في لبنان . وقد استدعي من قبل بيغن للتباحث معه .

" سريج " يطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في اهداف الحرب

في الكنيست الصهيوني طالب " يوسف سريج " احد اعضاء الكنيست بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في تورط حكومة بيغن في حرب كان من المفترض لها ان تنتهي خلال ٢٤ ساعة . كما طالب بوقف جميع اشكال القتال في لبنان والموافقة على فصل القوات في منطقة بيروت ،بعد ان مزقت الحرب المجتمع الاستيطاني في كيان العدو .

" دافار " حرب بيروت عاجزة عن تحقيق اية اهداف

وفي صحيفة " دافار " قال " نفتالي بن موشيه " ان الحرب حول بيروت اصبحت الان عاجزة عن تحقيق اية اهداف سياسية للكيان الصهيوني . وقد تغيرت طبيعة الحرب واصبحت دفاعا عن كرامة الليكود الحاكم . وقال ان النتائج السياسية التي ستقطفها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال المفاوضات المستمرة والمملة حول شروط الاخلاء ، اكبر بكثير من الاهداف العسكرية التي حققها الغزو حيث انه من يوم لاخر تتغير صورة منظمة التحرير الفلسطينية في نظر العالم اجمع ، لتصبح منظمة متفائلة تشعر بعظمتها الذاتية ،لانها حقا تقاتل وظهرها للحائط ، قوة كبيرة جدا تفوقها عددا وعدة وقال ان التورط الاسرائيلي في لبنان سيؤدى الى قيام الدولة الفلسطينية .

اما اسحق رابين ،فقد قال في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت ان حكومة بيغن مطالبة بالتراجع عن هدفها في اخراج الفلسطينيين من لبنان لانه مطلب لن يتحقق مطلقا .

حتى لا يقوم الفلسطينيون من قبورهم

اما الرئيس السابق لاستخبارات العدو العسكرية فقد قال ان السبب الحقيقي لتردد شارون في اكمال زحفه نحو بيروت ،هو الخوف من ان يقوم الفلسطينيون من قبورهم .

موقفنا ـ تتمة

المشروع ،تمخض عن اعلان التزام الثورة الفلسطينية في حال التحرير ،ببناء الدولة الديموقراطية العلمانية .

وتتالت دورات المجلس الوطني الفلسطيني بعد ذلك لتسجل اعترافا بالكثير من القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ،وكان طبيعيا ان يُستثنى القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ ، لأنهما ،أولاً،قراران خاصان بما سُمّي مشكلة الشرق الاوسط ، لاقضية فلسطين ، ولأنهما ،ثانيا،لا يعترفان بالشعب الفلسطيني بل يتحدثان عن اللاجئين ،اضافة الى انهما يسمحان للعدو الصهيوني بالبقاء في الارض العربية ، بما فيها بعض الارض التي احتلها عام ١٩٦٧ ، لأن القرارين يتحدثان عن انسحاب من أراضٍ لا الانسحاب من الاراضي .

وكل ما فعله الاخ ابو عمار ،أنه وقّع على وثيقة تتضمّن ما أقرته المجالس الوطنية الفلسطينية ، حسب ما ورد ذكره ،وعندما حاول النائب الامريكي الذى رحّب به العرب ،أن يُقوّل الوثيقة ما لم تَقُلْ ، وأن يوحي بأن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وافق على ٢٤٢ ، كان الردُّ رسمياً ومباشراً وواضحاً ولا لبس فيه ، فقد أبلغ ابو عمار ممثلنا في هيئة الامم بأن الوثيقة لا تعترف بالقرارين اللذين يعترف بهما بعض الانظمة العربية ،ويتعامل مع اسوأ منهما (كامب دافيد) بعضُ الدول العربية الاخرى .

والغريب في الامر أن الولايات المتحدة الامريكية ، التي اثارت هذه الزوبعة الرعناء ،عادت فرفضت الوثيقة التي وقّعها الاخ ابو عمار " لأنها لم تأت بجديد " وكذلك فعل العدو الصهيوني ، ومع ذلك فإن بعض الانظمة العربية ،بما فيها الموافِقة على ٢٤٢ ،توحي ،أو تقول مباشرة ، ان "عرفات " قد وافق على ٢٤٢ .

ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست موضع الاتهام ،وبالتالي فهي لا يمكن ان تأخذ حالة الدفاع ،فهي تقاتل العدو الصهيوني ،وترفض شروطه وشروط اسياده الامريكيين .

ان الثورة تقاتل الآن في لبنان ،ولا يمكن ان يكون التشهير بها ،واعتماد التفسير الامريكي لكلامها إلا عوناً مباشرا او غير مباشر للحرب النفسية التي تُشَن على المقاتلين الذين ،كما استطاعوا الحاق الخسائر الفادحة والموجعة في صفوف العدو ،وكما نجحوا في احباط حربه النفسية الحمقاء ، نجحوا في تحجيم هذه الحملة الاعلامية ، وهم يناشدون الفريق الوطني العربي ،المزيد من رصّ الصفوف ،والتفرغ لقتال العدو الصهيوني ، حتى يتم دحره لا عن ارض لبنان فقط ،بل عن الارض العربية كلها ، ولا شك لدينا في أن أيّ عربي مخلص ،في الصف الرسمي أو الشعبي ،لن يكون إلا ملتزماً بقرار القتال حتى التحرير ..

وثورة حتى النصـر ...

آخر البلاغات ـ تتمة

او اى تحرك عربي او دولي .

● الساعة ٣٠و١٨ ،قامت مجموعة من قواتنا العاملة خلف خطوط العدو فجر يوم ٧/٢٦ بزرع عدة الغام على طريق كفر بيت صربا الترابي ،وعند مرور دورية الية للعدو في الساعة ١٧ من يوم ٧/٢٦ المؤلفة من سيارة لاندروفر وملالة انفجر بهما الغمان وأدى ذلك الى تدميرهما واحراقهما وقتل ٦ وجرح ٩ من افراد الدورية . وعلى الفور حضرت طائرات الهليوكبتر لاخلاء الخسائر .. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

● الساعة (١٩) ،لازال العدو يوالي عدوانه من الجو والبر والبحر على مدينة بيروت الغربية حيث تتناوب طائراته الحربية وبوارجه وقذائفه مستهدفا الاحياء السكنية ،وقامت قواتنا بالرد على مصادر النيران حيث دمرت له دبابة على طريق الحدث .

كما دارت معركة بين قواتنا وقوات العدو حول منطقة المطار وتمكنت قواتنا من تدمير دبابتين وناقلتي جنود للعدو خلال هذه المعركة .

لليوم السادس ـ تتمة

ومهما استخدم السيد الامريكي براعته في اخفاء الجريمة والمؤامرة التي يحيكها ببراعة . فعقاب المتآمرين لن يطول وجماهيرنا العربية والاسلامية لن تنسى ولن تمرر الجريمة والمجرمين بلا عقاب .

ان موعدنا الصبح او ليس الصبح بقريب ؟

اللجنة السداسية ..

واليوم .. ستعقد اللجنة السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب اجتماعا في الطائف لبحث نتائج الزيارات التي قامت بها اللجنة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن .

وافادت بعض الاخبار ان هنالك محاولات لاعادة طرح انعقاد مؤتمر قمة عربية ، ستتم مناقشتها في اجتماع اللجنة السداسية .

وعلى الرغم من ان الجريمة الامريكية ـ الصهيونية تدخل هذه الايام طورها الكامل ، مع التواطؤ الرسمي اللبناني المعلن ،وترشيح بشير الجميل نفسه رسميا لرئاسة الجمهورية اللبنانية بمعونة الاحتلال .. فقد اكد بعض الانباء ان هذه المحاولات لعقد قمة عربية حول الغزو الصهيوني ما زالت تصطدم بعراقيل " بينها اصرار عدد من الاطراف على طرح موضوع النزاع العراقي ـ الايراني " بل ان طرفا عربيا ،عرف " بتطرفه " وكان قد دعا خلال هذه الحرب ايضا المقاومة الى الانتحار ،عاد ثانية امس ليحذر المقاومين الصامدين من الاستسلام والخيانة .

قالت " صوت الثورة الفلسطينية الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت : " ان اى مواطن فلسطيني او لبناني او عربي لا يمكن ان يحترم مثل هذا الكلام لانه صادر عن جهة لم تفعل شيئا يستحق الذكر في حركة مواجهة الغزو الصهيوني الاميركي للبنان " .

لبنـــان

ان كافة الوقائع على صعيد الارض اللبنانية تؤشر للمخاطر الكبرى التي تتعرض لها على كافة الجبهات ،ومن بينها معركة الرئاسة اللبنانية التي تفيد الانباء بان الولايات المتحدة الامريكية عازمة على خوضها .

ففيما اكد الشارع الوطني والاسلامي بمن فيه القيادات الوطنية والشخصيات الاعتبارية على الرفض المطلق لاجراء الانتخابات في ظل الاحتلال ، وفيما يصر الجميّل على اجرائها في موعدها ، وهو الوحيد الذى اعلن ترشيحه حتى الان ، ردد البعض معلومات مفادها ان احد الاقطاب سأل الموفد الاميركي فيليب حبيب عن امكان التجديد للرئيس سركيس ،فاجاب : ان الوضع الصحي للرئيس قد لا يسمح بذلك ؟ !

من جهته اكد رئيس الوزراء المستقيل شفيق الوزان ، امس لمجموعة من صحفيي اوروبا الشرقية ان لبنان يطلب انسحاب القوات الصهيونية الكامل من اراضيه وفي اسرع وقت ممكن .

قال ان بلاده في الوقت الذى تعمل فيه على انسحاب القوات الغازية من بيروت تامل بان يكون الانسحاب الصهيوني تدريجيا .. ويبدأ بفصل القوات في العاصمة ،لينسحب المحتلون بعده على مراحل من جميع الاراضي اللبنانية .

واعرب الوزان عن شكره للاتحاد السوفياتي لدعمه الدائم للعرب وللقضية الفلسطينية ولبنان .

معركة بيروت .. ولبنان

ان كافة الدلائل تؤكد على ان معركة بيروت قائمة ،وان العدو الصهيوني يعقد عليها الرهان الاساسي لتمرير اهدافه المتوافقة مع المخطط الاميركي ـ الرجعي العربي .

فصحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية ترى ان الوسيط الاميركي فيليب حبيب قد فشل فشلا قاطعا في مهمته الحالية في الشرق الاوسط .

وقالت : الان يجب على الحكومة ان تكون مستعدة للرد على الوضع الراهن الذى توصل الى الفشل .

ان ورطة العدو الصهيوني في لبنان لن يستطيع النفاذ منها ، الا بهذا الصمت العريض الذى يشكل عنوانا للموقف العربي الرسمي ازاء الغزو الصهيوني .

فبالاضافة الى تورطه في حرب لم يكن يتصور انها تمتد زمنيا كل هذه الفترة دون تحقيق مؤامرته على الارض اللبنانية ،وكلفته حتى الان ٣٥ مليار شيكل ،فان حرب الاستنزاف التي تشهرها ضده قواتنا العاملة خلف خطوطه تزيد عليه الطين بلّة .

وعلى هذا الصعيد كانت مجموعة من ثوارنا قد قامت ليلة ٢٥/٢٤ بمهاجمة موقع معاد بين بلدة عميق وبلدة المنصورية في البقاع الغربي ،حيث اشتبكت مع الموقع المعادى وتمكنت من تدمير مربض رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من افراد الموقع ، لتعود الى قواعدها سالمة .

جدير بالذكر ان الناطق العسكرى باسم جيش العدو يتجنب ذكر وقائع عمليات قواتنا خلف خطوط الجيش المحتل .

صحيفة " معاريف " الصهيونية تحدثت امس عن وجوب تقديم كافة التفصيلات الخاصة بالحرب الجارية في لبنان بدلا " من ترك الصحف المحلية تتخبط بغموض ظلام حالك بخصوص نوايا الحكومة واهدافها المحاطة بالفشل الذريع حتى في الجبهة الخارجية " .

كما انتقد عضو الكنيست الصهيوني رومي ميلو امس الناطق باسم جيش الدفاع قائلا انه " فقد مصداقيته خلال المعارك ونشاطه كان بمثابة فشل ذريع " . العضو الاخر دالي روزوليد قال : ان جميع تصريحات الناطق لم تكن صحيحة خلال الحرب " .

مع اشبالنا العائدين من المعتقلات الفاشية

اشبالنا الذين سطروا بدمائهم اروع البطولات وتصدوا لقوات الغزو الفاشي ببسالة منقطعة النظير لم يشهدها تاريخ الثورات المعاصرة ،تم مؤخرا وتحت الضغط الجماهيري والعالمي ،الافراج عن بعضهم من معتقلات العدو ،حيث سلموا للصليب الاحمر الدولي ،الذى قام بجهود مضنية للافراج عنهم •

تتراوح سن هؤلاء الاشبال بين الثانية عشرة والخامسة عشرة ،وعلى الرغم من صغر سنهم الا انهم عوملوا معاملة وحشية من قبل السلطات الفاشية •

" صدى المعركة " التقت ثلاثة من هؤلاء الاشبال الاطفال ،كانت سلطات الاحتلال قد زجتهم في معتقلاتها الفاشية لمدة تربو على شهر ونصف • وهم :

- الشبل عمر سعيد محمود (١٥) سنة
- الشبل برهان احمد الطيب (١٥) سنة
- الشبل صلاح مرعي خليل (١٥) سنة

■ اصبنا خمس دبابات

س : من منكم يخبرنا عن الطريقة التي تم اعتقالكم بها؟ الاخ عمر سعيد محمود

ج : كنا في اطار كتيبة من الاشبال تقوم بزيارة للمقاتلين والقواعد في جنوب لبنان وقمنا بزيارة الدامور والنبطية وصور وصيدا اذ كنا بالقرب من النبطية عندما بدأ القصف الجوى الاسرائيلي وامام حدة القصف اضطررنا الى الانتشار ، بعد ان خف القصف قليلا كنا نعرف مكان سيارة لاند روفر عليها مدفع مضاد للطائرات مخفية بين الاحراش ،لجأنا اليها بكامل السلاح الذى كان متوفرا لدينا وهو عبارة عن مدافع آر• بي • جي ،وقنابل يدوية ورشاشات كلاشنكوف، كنا اربعة عندما ركبنا السيارة وقررنا ان نلجأ الى قلعة الشقيف التي لم تكن قد سقطت بعد ،لكن ونحن في الطريق بدا لنا سرب من الدبابات الاسرائيلية من بعيد وهو يتقدم • وفورا اخفينا السيارة وقمنا بنصب كمين للدبابات المتقدمة واشتبكنا معها حيث الحقنا بها خمس اصابات مباشرة واستشهد احد رفاقنا كما اصيب الاخ برهان احمد الطيب والاخ صلاح مرعي خليل بجراح خفيفة •

بالرغم من حجم النيران الكثيفة التي كانت تصبها الدبابات فوق رؤوسنا لم نتخل عن الشهيد اذ حملته على كتفي وانسحبنا الى مغارة قريبة اختفينا داخلها مدة خمسة ايام • لكن الاسرائيليين وبمساعدة الكلاب البوليسية استطاعوا ان يكتشفوا مكاننا في اليوم الخامس حيث قاموا بتطويق المغارة وتفجير عدد من القنابل الصوتية على المدخل ،كنا شهيد وجريحين وانا الذى لم يتبق معي غير مخزن واحد دافعت به عن اخواني وعني حتى آخر رصاصة وبعد ان تأكد الجنود الاسرائيليون من فراغ ذخيرتي تحلقوا حولنا واخذوا يهوون بهراواتهم وكعوب بنادقهم على اجسادنا ورؤوسنا دون ان يعبأوا بوضع الاخوين الجريحين بعد ذلك قيدونا واخذونا الى احد معسكرات الفرز في جنوب لبنان ،لم استطع تمييز مكانه لانهم وضعوا عصابة على عيني وهناك بدأوا التحقيق معي في حين اخذوا الاخوين برهان وصلاح الى جهة اجهلها آنذاك •

■ حشرونا في شبكة كشباك الصيد

س : الاخ برهان : الى اين قامت سلطات الاحتلال بنقلكما بعد ان تم اعتقالكما انت والاخ صلاح ؟

ج : لقد كان الاخ عمر غير مصاب ولذلك احالوه على التحقيق مباشرة اما نحن فقد حشرونا في شبكة كشباك صيد الاسماك وحملتنا طائرة هليكوبتر الى داخل الارض المحتلة حيث عولجنا في احد المستشفيات وبعدها نقلونا الى زنازين فردية حيث اخذوا بالتحقيق معنا وسألونا عن التدريب الذى تلقيناه واسماء المسؤولين ومخابىء الذخيرة •• كذلك اخذنا الجنود الاسرائيليون للتجول في مدن الارض المحتلة حتى يتفرج علينا المستوطنون •

■ اجبرونا على تقليد صوت الحيوانات

س : الاخ صلاح ،كيف كان الجنود الصهاينة يتعاملون معكم باعتبار انكم اطفال وانه يجب ان يكون لكم وضع خاص ؟

ج : لم يكن الجنود الصهاينة ينفكون عن ضربنا وتوجيه الاهانات لنا خصوصا عندما كانوا يسكرون وتنتابهم حالات من الهستيريا والانهيار فلا يجدون امامهم الا نحن ، يصبون على رؤوسنا جام حقدهم ،لقد كان الضباط الاسرائيليون يأمروننا تحت طائلة الضرب والتعذيب بسب الثورة و " ابو عمار " وبتقليد اصوات الحيوانات وكنا نحن نعرف ان هذه هي الوسيلة الوحيدة الممكنة امام الضباط الصهاينة لرفع معنويات جنودهم المنهارة تماما والتي لم يمكنها من التقاط انفاسها الا رخص الوسكي في لبنان •

■ مات احد رفاقنا تحت وطأة الضرب

س : الاخ عمر سعيد ،بعد ان اخذ جنود الاحتلال رفيقيك الى داخل الارض المحتلة تم نقلك انت مباشرة الى معسكر الاعتقال ،كيف كانت المعاملة التي لقيتها وكيف كانت الفترة التي قضيتها تحت الاعتقال ؟

ج : كانت اعيننا معصوبة طول الوقت، وايدينا مربوطة بحبل رفيع ينفتل بين ثنايا الجلد ويدمي اليدين كلما قمنا بتحريكهما • كذلك كنا نتعرض للضرب والاهانات بشكل مستمر ودونما سبب ولقد رأيت امام عيني احد رفاقنا وهو يموت تحت وطأة الضرب والجوع والعطش •

كان الجنود الصهاينة يزيحون عنا الاغلال والعصابات فقط عند موعد الغذاء او التحقيق •

■ احد عشر اسيرا يتقاسمون صمونة واحدة

لم تكن الوجبات منتظمة فهناك ايام كنا نحصل فيها على وجبتين وايام على وجبة واحدة وايام اخرى بلا اى طعام • اما عن نوعية الاكل فكان كل احد عشر اسيرا يتقاسمون (صمونة واحدة) ويتقاسم كل اسيرين بيضة واحدة ونادرا ما تصحب الوجبة ملعقة مربى او لبن •

بعد فترة التحقيق الاولى التي قضيناها في معسكر لم استطع التعرف عليه نقلونا الى عكا عن طريق رأس الناقورة حيث تعرضنا الى الضرب المبرح على يد عناصر سعد حداد ثم نقلونا الى صفد فعكا مرة اخرى

■ تعرضت لمختلف اصناف الضرب والتعذيب

س : كيف تعرفت الى المدن الفلسطينية وانت لم ترها من قبل ؟

ج : تعرفت عليها من خلال ماكنت اسمعه من اوصاف لمدن فلسطين داخل اسرتي وتأكدت من ذلك عن طريق الاسرى الكبار الذين يعرفون فلسطين جيدا • بقيت في زنزانة انفرادية في عكا لمدة عشرين يوما تعرضت خلالها لمختلف اصناف الضرب والتعذيب وبعد ذلك قام جنود الاحتلال بنقلي الى معسكر انصار حيث كان الصهاينة يشغلوننا تحت الضرب والتهديد لحمل الاثقال والاعمال الشاقة التي يترفعون عنها هم • وبعد حوالي عشرة ايام في هذا المعسكر نقلونا الى صيدا حيث التحقنا من جديد بقواعدنا واخذنا اجازات حتى نستطيع رؤية اهالينا وطمئنتهم عن احوالنا •

■ سأقاتل في لبنان مادام في جسدى روح

س : هل استطيع ان افهم من كلامك ان لديك النية بالعودة الى لبنان ؟

ج : بالتأكيد ،فما دامت في جسدى روح فهي ملك للقضية وواجبنا اليوم ان نشحن كل طاقاتنا اكثر من اى وقت مضى من اجل ان ندحر المؤامرة حتى تبقى الثورة شامخة وحتى تسقط كل اوكار الخيانة والتآمر من المحيط الى الخليج •• وانها لثورة حتى النصر•

— لقد كنا نحن الكبار مشدوهين مبهورين بما كان يحكيه اشبالنا وكأننا نحن الصغار وهم الكبار ففي حين كان ينتظر اترابهم العيد ليزهوا بالملابس الجديدة والعب النارية صنع هؤلاء الاطفال عيدا جديدا من اعياد النصر وكانت لعبهم النارية تصب حممها على النازيين الجدد •• اقنعة الموت •• الاشباح الفاشية •• لكن اذا كان الليل مرتعا للاشباح فان الفجر قادم حيث لامكان الا للحياة والامل وليس النصر بصعب ولا الوطن ببعيد على شعب كهذا واطفال كهؤلاء •

ردود الفعل

• خمس هيئات دولية تندد بجرائم العدو البشعة
• مؤتمرات ومهرجانات عالمية تؤيد نضالنا العادل

● اكدت يوغسلافيا وقوفها الى جانب الشعب اللبناني والفلسطيني الذى يتعرض الان لابشع انواع الابادة والارهاب •

جاء ذلك في رسالة بعثت بها لجنة الشؤون الخارجية للمجلس النيابي اليوغسلافي الى رئيس مجلس الشورى الايراني •

ونددت الرسالة بالمذابح التي يقترفها الصهاينة ضد ابناء الشعب اللبناني الفلسطيني ،ودعت اللجنة الى تدخل المجتمع الدولي ،وخاصة الامم المتحدة لايقاف الغزو الصهيوني وممارسة الضغوط على العدو الصهيوني لسحب قواته من لبنان •

كما دعت اللجنة جميع المجالس النيابية الدولية والشعوب المحبة للسلام والحرية الى الاعلان عن معارضة سياسة العدو التوسعية ،والتدخل لايقاف المجازر الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بهدف القضاء على الشعب الفلسطيني •

* * *

● دعا احد رؤساء الحزب الليبرالي الممثل في الائتلاف بالمانيا الغربية ،دعا بلاده الى وقف المساعدات التي تمنحها الى الكيان الصهيوني •

وقال السياسي الالماني الغربي ،السيد منفرد فروهر انه قد صدم عندما كشف النقاب عن كون اسرائيل تمنع وصول المساعدات الانسانية الى غربي بيروت •

واضاف ان على بون ان توقف مساعداتها لاسرائيل ، لان مثل هذه المساعدات قد تستثمر في غزو لبنان •

سبق لحكومة بون ان اعلنت بانا قدمت لاسرائيل خلال السنة الماضية مساعدات بمبلغ ١٤٠ مليون مارك • ومن المقرر ان تقدم مثل هذه المساعدة هذا العام •

* * *

● نددت خمس هيئات ومنظمات عربية ودولية بالاسلوب الهمجي والجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزوه للاراضي اللبنانية ،بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني •

وذكر ان هذه الهيئات والمنظمات دعت في بيان نشر في الدوحة ،المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة في مواجهة هذه الاعمال التي وصفها بأنها تمثل اعتداء شنيعا وصارخا على القيم الحضارية والانسانية •

وجاء في البيان الذى وقعته اللجنة الدولية للصليب الاحمر ،والرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربي ،ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ،ومجلس وزراء الصحة العرب ان الكيان الصهيوني بمنعه وصول البعثات الطبية للقيام بواجبها الانساني والمشروع في معالجة ضحايا عدوانه من المدنيين وابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني يشكل خرقا للاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ومعاهدة جنيف •

● دعت لجنة الدفاع عن الشعبين الفلسطيني واللبناني الامريكية •• دعت مواطني الولايات المتحدة الامريكية الى القيام بحملة تضامنية مع المعتقلين في المعسكرات الصهيونية •

وقد خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية التي نشرت نداء هذه المنظمة ،صفحة كاملة تحت عنوان (جرائم الحرب في لبنان) تحدثت فيها عن فضائع الصهاينة وجرائمهم • واشارت الى تعذيب عشرات الالاف من الرجال والنساء والاطفال في المعسكرات الصهيونية •

وذكرت الصحيفة ان اطباء وممرضات منظمات الصليب الاحمر اكدوا ان العديد من هؤلاء يلاقون الموت نتيجة التعذيب •

* * *

● ادان المؤتمر الثالث لاتحاد الصحفيين في امريكا اللاتينية ،المنعقد في بنما ،ادان بشدة العدوان الصهيوني البربرى على لبنان والشعب الفلسطيني •

وذكرت تاس ان القرار الذى اتخذه المؤتمر ،اكد ان الغزو المسلح لاراضي لبنان والذى اقترفته " اسرائيل " بدعم من الولايات المتحدة هو جريمة بحق البشرية ،وخطوة جديدة في تصعيد دسائس الرجعية العالمية ضد شعوب العالم •

وناشد الصحفيون في امريكا اللاتينية كافة الصحفيين التقدميين في العالم ادانة ممارسات الابادة السافرة التي ينتهجها المعتدون الصهاينة في لبنان وتعزيز التضامن مع الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين •

* * *

● شهدت مدينة (ليز) ،وهي مركز صناعي كبير في بريطانيا ،مظاهرة جماهيرية دعا اليها الاتحاد العام لطلبة فلسطين ،احتجاجا على العدوان الصهيوني ضد لبنان •

وقد ندد المتظاهرون بالاعتداء الصهيوني على لبنان والشعب الفلسطيني الذى يستهدف ارغام الدول العربية على توقيع اتفاقيات مماثلة لاتفاقيات كامب ديفيد •

* * *

● يواصل المواطنون السوفييت الاعراب عن تأييدهم للنضال الذى يخوضه ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزاة الصهاينة في لبنان ،فقد وصف المشاركون في الاجتماع الجماهيرى الذى عقد في المستشفى رقم ٤٠ في مدينة موسكو •• وصفوا الاعمال التى يرتكبها الغزاة الصهاينة في لبنان بأنها اعمال بربرية وفاشية •

وقالت الطبيبة الجراحة (شوكوفسكايا) : " لن تمحي ابدا من ذاكرتي سنة ١٩٤١ عندما ارسلت الى المستشفى المتنقل ،حيث تمثل الزحف الفاشي امام عيني في الوجه الدامي للناس المشوهين والمصابين بالعاهات • ويظهر حاليا نفس ذلك الوجه للفاشية امام العالم ،من جراء الاعمال البربرية التي يمارسها الصهاينة اليوم في لبنان •

التمزق العربي

صرح بعض المسؤولين في الحزب الحاكم في مصر بان سبب العجز عن رد العدوان " الاسرائيلي هو " التمزق العربي " •• وهو تعبير يضاف الى عدد آخر صكه الحكام العرب ومعهم اجهزة الاعلام لا يفيد معنى واضحا !

وفي الوقت ذاته استمرت اجهزة الاعلام والمسؤولين في معظم الاقطار العربية وان تفاوتت اللهجةفي تبادل التهم فيمايتعلق بما اوصلنا الى هذا الوضع المهين والمحبط ••

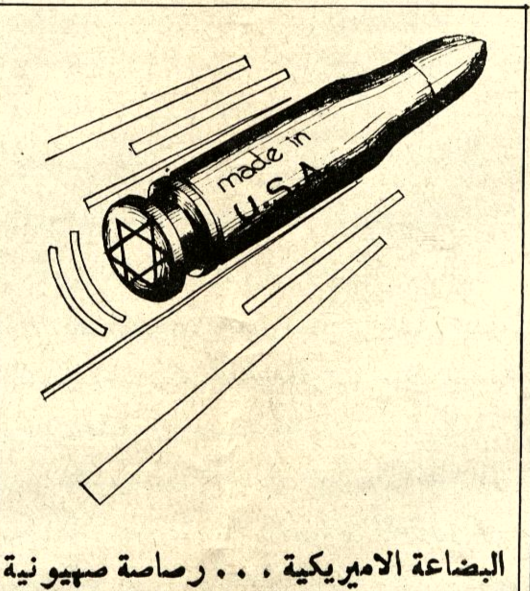
وتجتهد وسائل الاعلام في كل قطر في محاولات مخجلة لابراز ان قادة هذا القطر هم وحدهم الذين يفعلون شيئا من اجل وقف المذابح وليس في كل ذلك ما يغني شيئا تلك الآلاف القليلة من الفلسطينيين واللبنانيين الذين يقاتلون ضد آلة الحرب الصهيونية التي ترعب غيرهم وضد مخططات الامبريالية الامريكية •

ولا يجدى كثيرا ان نتباكى — نحن المواطنين العرب — على المأساة ونرد مسؤوليتها الى النظم الحاكمة ثم ننتظر حتى يقضي الله امرا كان مفعولا •• فالتعامل مع الواقع يقتضي ان يطالب الحكام باجراءات بوسعهم ان يتخذوها لانقاذ شرف الامة العربية او تهتز مقاعد الحكم تحتهم • وفي تقديرنا ان الجريمة التي ترتكبها امريكا والعدو الصهيوني في لبنان وفي بيروت خاصة لا تحتمل " تنقية الجو العربي " • واعادة التضامن •• الخ مما يقال بهذا الشأن — ان الامر يقتضي تدخلا سريعا ومشتركا دون انتظار تحديد المسؤوليات التاريخية لما يحدث او تصفية الحسابات بين النظم والحكام •

اسماعيل صبرى عبد الله

عضو الامانة العامة لحزب التجمع الوطني

في مصر



البضاعة الاميركية ... رصاصة صهيونية

الجبهة الشعبية في البحرين

ابو عمار : الصمود •• / تتمة

ان هذا هو الذى يمنحني القوة والثقة بالنفس ،اما المصدر الثاني للتفاؤل فهو ادراكي ان معركة مهمة تدور هنا وان الاهم من نتائجها هو صمودنا ، لان مستقبل شعبنا يقرره صمودنا ،لا نتيجة المعركة •

س٢ : ان بقاء اركان القيادة الفلسطينية في قلب بيروت اثار التقدير والاحترام في العالم كله ، مع انه كان بامكانها — وهو امر مؤكد — مغادرة المدينة ترى هل دار بينكم نقاش حول مسألة ان تنقذ القيادة نفسها باعتبار ان ذلك قد يكون اكثر نفعاً من وجهة النظر الى مستقبل حركة المقاومة ؟

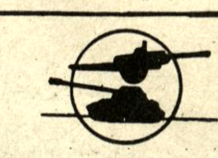
ج٢ : ان فكرة نقاش من هذا القبيل لم تدر في خلدنا •• ولا يمكن ان تخطر في بالنا لاننا نخوض كفاحا من اجل الحرية ، ان شعارى كقائد يتلخص في كلمة واحدة هي اتبعوني •• وقد كررت ذلك مرارا ولايمكنني ان اتخلى عنها ابدا •

س٣ : يمكنكم ان تكونوا فخورين بمقاتليكم وبصمودكم ولكن ،ما الذى تنتظرون في المستقبل ؟

ج٣ : من الطبيعي انني فخور بهم •• انا اعرف اننا لانمثل قوة عسكرية ضاربة جبارة ، الا اننا نمثل قوة مستعدة للقتال حتى النفس الاخير ،مستعدة للموت اذا اقتضى الامر في سبيل النصر ،وهذا هو ضمان مستقبلنا في الوقت نفسه •

س٤ : كيف تقدمون ••

ج٤ : لقد اتفقنا على ثلاثة اسئلة •• قاطعني ياسر عرفات مبتسما • ومد يده ليصافحني وغادر مع مرافقيه الى مكان ما في المدينة التي حل فيها الظلام



المجموعات الصغيرة على الارض الواسعة

كتب المحرر العسكري :

عندما يكون الجبل مطروحا بمثل هذا الإلحاح، فلأن الجبل في هذه الحالة يمثل ضرورة عسكرية استراتيجية في قضية الدفاع عن بيروت ،من خلال الهجوم على قوات العدو وحولها ..

فالجبل في هذه الحالة من شرق بيروت ، وحتى طرابلس هو العمق الاستراتيجي لكل مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو من الجنوب الى البقاع الشرقي .

انه المساحة الهائلة ،والقادرة على استيعاب قواتنا وروافدها البشرية ،والقادرة اكثر على منح بيروت حالة من الثبات المتواصل ،والمستمر في مواجهة احتمالات الاجتياح العسكري بالاضافة الى مواجهة حملات الابتزاز السياسي .

ومن خلال دراسة جادة للطبيعة الطبوغرافية للأرض ـ الجبل ،يمكن التأكيد على انها الامتداد الصالح لرفد معركة بيروت القادمة ،من اجل تطويق كل الاحتمالات التي وضعها العدو في خطته ،سواء كانت هذه الاحتمالات هي اقتحام بيروت على مراحل عدة ..او على مرحلتين كما يبدو من المؤشرات الان .

غير اننا عندما نتحدث عن اقتحام بيروت من قبل قوات العدو الغازي ،لا نغفل ان بيروت سوف توقع في صفوفه خسائر كبيرة ، لاتقل حجما واهمية عن الخسائر التي دفعها على امتداد عملياته من الجنوب وحتى ابواب بيروت ..

لكن هذا لا يمكن ان يلغي الاهمية الاستراتيجية القصوى للجبل .. الجبل المتحرك بقواتنا ،والذي يمكن ان يضع العدو الذي يحاصر بيروت بين فكي كماشتنا ـ قواتنا في بيروت ـ قواتنا خارجها ..

ان الجبل هو الذي يتم لنا التعامل مع قوات العدو وحلفائه في الجزء الشرقي من المدينة .. كما انه يتيح لنا امكانية توزيع قواتنا توزيعا عصابيا ، لا مركزيا ، وقادر على مواصلة عملياتنا خلف خطوطه.

ولعل الدرس الذي تمنحه لنا قواتنا في جنوب لبنان هو الذي يعلمنا اكثر ضرورة الجبل من جهة وتوزيع قواتنا على المساحة الاوسع من جهة اخرى ..

ذلك ان تكتيكاتنا يجب ان تختلف عن التكتيكات النظامية في حالة كحالتنا ،فتجميع القوات في مساحات محكومة يجعلها عرضة لضربات العدو بالطيران ،وبالتالي لتشتيتها ،بينما يمنحها توزيعها المدروس ، والمنظم في مجموعات صغيرة امكانات هائلة للاحتفاظ بزمام المبادرة لشن عمليات عصابية واسعة ومستمرة ،دون تعرضها لتحمل خسائر يمكن تجنبها ..

وما من شك في ان الارض اللبنانية ،ليست هي الارض الفلسطينية ،ولكننا وفي وضع كوضعنا يمكن ان نجعل منها امتدادا للأرض الفلسطينية ، من جبال القدس والخليل وحتى مرتفعات صنين ..

ان ساحة عملياتنا تتوسع ،وبمقدار ما يمكن ان يكون هذا عاملاً سلبيا ،بمقدار ما يمكن تحويله الى عامل ايجابي ايضا ..

ان العدو الصهيوني يدرك هذا ويحاول الاستفادة منه ، وعلينا ايضا ان ندركه وان نستفيد منه .

علينا ان نمد حربنا العصابية الظافرة من فلسطين بمدنها وجبالها الى لبنان بمدنه وجباله .

علينا ان نستثمر فرصة خروج العدو من فلسطين الى لبنان ، لا لكي نعيده الى فلسطين ، ولكن لكي نجعل من لبنان وفلسطين مقبرته اليومية حتى انهيار المؤسسة الصهيونية كلها من فلسطين الى لبنان .

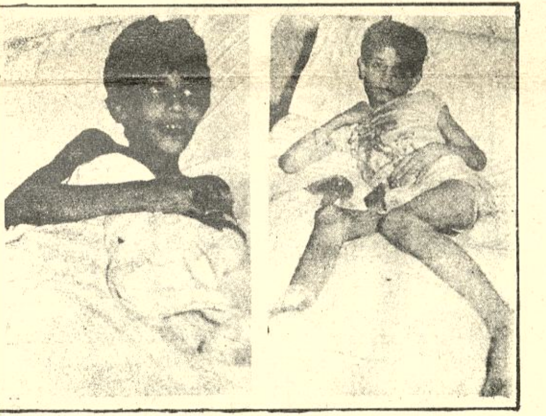
"كنا نلعب حين اغارت الطائرات"

قوات الغزو الصهيوني روعت اطفال لبنان وفلسطين .. بقذائفها وصواريخها الحاقدة

فاغتالت البراءة في عيونهم وشوهت اجسادهم النحيلة فغدوا اعظم وثيقة تاريخية توقعها اسرائيل . فتدين نفسها بهم وتدل على حقدها الدفين وعنصريتها .

ففي لقاء اجراه مندوب نشرة " بلسم " التي تصدرها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مع الطفلين الجريحين خليل مروه (١٠ سنوات) من بلدة جباع وميلاد فروخ (١٠ سنوات) من برج البراجنة اللذين يعالجان في مستشفى مدرسة اللاهوت اوضح برهان على المعاملة الصهيونية لاطفال لبنان وفلسطين .

الطفل خليل قال : كنت العب مع اختي عبير في البيت حين وقع الانفجار ،ولم استفق الا في المستشفى ،حيث عرفت ان ابي واختي عبير (ثمانية





سنوات) واخي عدنان (٦سنوات) قد اصيبوا وكانت اصابتهم خفيفة فعولجوا وخرجوا من المستشفى وعادوا الى " الضيعة " ،وانا اشكر الله لان يدي التي قطعت وليس يد اختي ،فأنا احبها اكثر من روحي .

اما الطفل ميلاد فقال : كنت العب مع اخي ايمن وابن جيراننا في حديقة بيتنا بالمعمورة (الضاحية الجنوبية) فسقطت قذيفة بالقرب منا ،فمات اخي ايمن (٨ سنوات) واصبت مع ابن الجيران .

خالتي ام محمد

لا أَحَدُ يعرفُ كيف خالتي تواصلُ الحياةْ ، أدْمَنَها الموتُ ولم تُدْمِنْ سوى الحياةْ ، في تُرْبَةِ "الهوْمَلِ" ، بعدَ النكبةِ الاولى بِعام ، أَغْمَدَتْ "يوسُفَها" الجميلْ ، ولم تَحُطَّ عندَ ظِلِّ كوخِها جرادةُ العويلْ ، وبعد عامٍ ماتَ عبدُ اللهْ ، ماذا ، إذَنْ ، أيتها الأرملةُ الثكلى ستفعلينْ ؟ لا شيءَ ، لم تقلْ لهم شيئاً ، ولكنَّ النهارَ اسودَّ بَعْدَ حِين .

ـ الصبرُ ، أينَ الصَّبْرُ ؟

ـ في "صَبْرا" ؟ .. إلى المخيَّمِ الجديدِ ترحلين .

وخالتي لم ترَ من بيروتَ غيرَ "صَبْرا" ، عاشتْ على القهوةِ والخبزِ وجَمْرِ الذكرى ، وشيَّعَتْ ، قبلَ التئامِ الجُرْحِ ، زوجةَ ابنِها محمَّدْ ، لم تدرِ كيفَ اخْتُطِفَتْ صبيةُ الحيِّ الى ليلِ الردى الملبَّدْ ، ولم تكدْ تهدأُ حتى جاءَها الناسُ يَنْعَوْنَ خالي ، صاحتْ "أخي!" .. واعتصمتْ بصبرِها الطعينْ ، لكنما .. مَنْ يضمنُ الليالي ؟ في لحظةٍ مالَ الحبيبُ ، أجملُ الأولادِ ، والأحَنُّ ، لا ، ياموتُ خُذْني وليَعشْ "بدران" ، ويشهدُ الجيرانْ ، أنَّ الدموعَ ، رغم هذا ، لم تُضِءْ في وجهِها المجعَّدْ .

وبعد عام ، خاليَ الثاني قضى ، وبعد عامٍ ابنُها سعيدْ .

وخالتي في حزنِها المجيدْ ، صامدةٌ ، وخالتي ، إخالُ ، بعدَ اليومِ ، لن تموتْ ، وخالتي ، اللحظةَ ، في بيروتْ .

أدْمَنَها الموتُ ولم تُدْمِنْ سوى الحياةْ ، تجهلُ أن تبكي ، وقلَّما تحكي ، فإن حَكَتْ فصَوْتُها صلاةْ .

أسْرَتُنا يوم خرجْنا من فلسطينَ ـ تقولُ خالتي ـ لم تتعدَّ العشرةْ ، والآنَ صرنا شجَرَةْ ، في كُلِّ غُصْنٍ عَشَرَة ، ومالَ مِنّا شَجَرٌ ، وضاع مِنّا ثَمَرٌ ، لكننا بَقِينا ، العُمْرُ ليسَ أن نموتَ ، العُمْرُ أن نخلِّفَ البنينَ أن نُعلِّمَ البنينا ..

هنا ، أُظنُّ أنَّهُ لا بدَّ من إيضاحْ ، فخالتي ، في جيبِها ، مفتاحْ .. تلقِّنُ الصغيرَ أنَّ بابَهُ أسيرْ ، وأنَّهُ بذلكَ المفتاحِ سوفَ .. بعدَ .. في حيفا ..

أظنُّكم عرفتم كيف أنَّ خالتي تقدرُ أن تواصلَ الحياةْ .

(...)

لا تقل اصلي وفصلي ابداً
انما اصل الفتى ماقد قتل

فيليب حبيب
اللبناني الاصل

الى أهلنا في البقاع : علي وكفى يناشدانكم الحذر

ماذا نقول لك ايها العم حسين ابو ياسين ، الصابر ،الصامد في حمّارة ،زهرة البقاع ؟

لن نعزو مصابك بطفليك "علي" و"كفى" الى القدر فالمجرمون الصهاينة ليسوا قدراً ،انهم عارضون وعابرون ،بل ان جريمتهم البشعة ضد الشهيدين الصغيرين علي وكفى ،شهادة دامغة على انهم عابرون ولن يصمدوا لارادة التاريخ ..

لقد حاولوا اجتياح البقاع ،فلقنتهم النار العربية ،فلسطينية وسورية ولبنانية ،درساً لم ينسوه ولن ينسوه .

ولقد حاولوا ان ينفذوا عمليات إنزال مفاجئة فلم يتمكنوا من نقل جثث قتلاهم ..

لكنهم ،شأن الجبناء في كل زمان ومكان ، فكّروا في تعويض خسائرهم بالغدر والدناءة ، وباستهداف الاطفال الابرياء .. فزرعوا القنابل العنقودية في الكروم ..

وعندما خرجتَ الى الكرم يا عمنا حسين ابو ياسين يوم الاثنين ٧/٢٦ ومعك العزيز علي والغالية كفى، كنتَ ترى النهار جميلا ،والحياة جديرة بأن تعاش وهي كذلك دائما ،ورغم كل شيء ..

وفجأة دوى انفجار .. هل هو الطيران المجنون الذي لا يميز بين الاطفال والشيوخ والمقاتلين ؟ لا .. انها الهدية الصهيونية ، المصنوعة في امريكا خصيصا لعلي وكفى ولأطفالنا جميعا ..

وسقط علي وكفى شهيدين ..
لا بأس .. انها الحرب ..

وهل في هذا جديد ؟ ان العدو نفسه قد قام على ارض فلسطين منافياً لأبسط المفهومات الانسانية الدولية ..

ان العدو يمارس حضوره المحرّم دوليا ..

اما علي .. وكفى .. وشهداؤنا جميعا ، فلم يموتوا .. انهم في قلوبنا .. وفي ذاكرتنا .. كما انهم وثائق دامية عن حقيقة هذا العدو البشع، وورود في حقل ايامنا القادمة ..

لا نقول : سوف نذكر علي وكفى .. لأننا لن ننساهما .. فليسا طفلي المواطن اللبناني حسين ابو ياسين فقط ،بل هما من اطفال شعبنا الواحد ، الفلسطيني اللبناني ،بل شعبنا العربي الكبير ..

ويا اهلنا في البقاع ..

لقد ترك جنود العدو عدداً من القنابل العنقودية في بعض الأماكن التي تم دحرهم عنها ، وخلال عمليات إنزالهم الفاشلة ..

فانتبهوا لهذه القنابل ،وحذّروا الأطفال من الاقتراب من الأجسام الغريبة في الحقول والكروم ، حتى تفوّتوا على الصهاينة القتلة فرصة تنفيذ جرائمهم

وليكن شعارنا :

لنحبط خطط الأعداء .. ولنا النصر ..



جماهيرنا الباسلة تواصل تاييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية

تواصل جماهيرنا الباسلة في الاراضي المحتلة ، تاكيد تاييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، في الوقت الذي تواصل فيه شجبها واستنكارها للغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية .

* * *

تظاهرات واشتباكات عنيفة مع روابط القرى العميلة

تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان اشتباكات عنيفة قد حدثت في قريتين فلسطينيتين مع روابط القرى العميلة ،التي يحاول العدو فرضها بالقوة لتمرير ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي .

ففي قرية " رأس الكركر " قرب رام الله وقع اشتباك عندما طلب بعض اعضاء روابط القرى من عدد من المواطنين التجمع في مركز القرية ،وما كان من المواطنين الا التصدي لهم بالحجارة والعصي ، مما اسفر عن اصابة ستة مواطنين بجراح .

وفي قرية " سعير " قضاء الخليل ، هاجم عدد من المواطنين رئيس رابطة القرى العميل في القرية ،واحد افراد عائلته .

وكان العميل قد امر بعض افراد الرابطة باقامة الحواجز على مداخل القرية لتفتيش المواطنين ،الامر الذي دفع المواطنين الى قذفهم بالحجارة ،حيث اصيب اثنان منهم بجراح بليغة .

ومن الجدير بالذكر ،ان سلطات الاحتلال تعمل ومنذ مدة طويلة بدأب متواصل على تجنيد العشرات من العملاء وضمهم الى روابط القرى ليحلوا محل المجالس البلدية المنتخبة التي اقيل منها حتى الان تسعة مجالس بعد اقدام العدو على حل المجلس البلدي في قلقيلية يوم امس ،لاضرابه عن العمل ،ورفضه التعاون مع سلطات الاحتلال منذ حوالي ثلاثة اشهر .

ولم يبق في الضفة الغربية والقطاع المحتلين سوى رؤساء البلديات الصغيرة ورئيس بلدية بيت لحم المتعاون مع الاحتلال .

* * *

المنظمة هي الشعب الفلسطيني ومن المستحيل القضاء عليها

في مقابلة مع صحيفة " دافار " قال الدكتور حيدر عبد الشافي من قطاع غزة المحتل ، ان البحث عن حل فوري للمسألة الفلسطينية في لبنان لا قيمة له الان .

وان " الاسرائيليين " يخادعون انفسهم اذا ما اعتقدوا بان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سيحل القضية ،لان المنظمة هي الشعب الفلسطيني ،والشعب الفلسطيني حيّ ولن يموت .

* * *

مقتل خمسة جنود في " باص الجليل "

تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، انه تم نقل عقيد في جيش العدو الى مكان اخر بسبب سماحه لباص تابع لشركة ايجد بالسير دون حراسة ، مما ادى الى تدميره بقذيفة آربي جي ،من قبل الفدائيين الفلسطينيين وقتل خمسة جنود من الذين كانوا في داخله .

ومن الجدير بالذكر ان راديو العدو قد اورد نبأ احراق باص في الجليل يوم امس الاول ، وادعى انه لم يصب احد من ركابه باذى ،ولم يتطرق الى الاسباب التي ادت لاحراق الباص .

* * *

تشكيل لجنة عميلة للاشراف على المجلس القروي في الرام

في نبأ لاذاعة العدو جاء ان الحاكم العسكري الصهيوني في رام الله ،قد شكل لجنة مكونة من خمسة اشخاص للاشراف على شؤون ادارة المجلس القروي في قرية الرام القريبة من رام الله .

وقد عين المدعو " حسن حماده الرشق " رئيسا لهذه اللجنة .

من ناحية ثانية ،فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية على كل من الاخ احمد شوقي رئيس بلدية جنين والحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية حيث ابلغا بكتاب خطي عدم مغادرة كل منهما بلده ،وعليه اثبات وجوده في مركز الشرطة يوميا ، بالاضافة الى خضوعهما لمراقبة امنية خاصة .

ومن الجدير بالذكر ان الاخوين من رؤساء المجالس البلدية التي تم حلها مؤخرا ،من قبل سلطات الاحتلال .

* * *

احكام بالسجن

بعد حكمها بالسجن على المواطن الفلسطيني الضرير " علاء الدين احمد " لمدة عشرين عاما بتهمة قيادة احدى الخلايا السرية ،اصدرت محكمة للعدو حكما بالسجن لمدة عشر سنين على المواطن يوسف محمود ملكه (٢٣) سنة ،من قطاع غزة ،بتهمة الانتماء الى تنظيمات المقاومة وحيازة القنابل اليدوية .